رابط المادة على منصة باحث

شرح الوابل الصيب لابن قيم

# 82 - شرح الوابل الصيب لابن قيم" في أذكار الرياح إذا هاجت "الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة ابن القيم الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب الفصل السابع والعشرون في - 00:00:03

دار الريح اذا هاجت قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب. فاذا رأيتموها فلا تسبوها. واسألوا الله من خيرها - 00:00:24

واستعيذوا بالله من شرها. رواه ابو داوود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:47

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا انا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا فصل عقده رحمه الله تعالى فيما يقال اذا هاجت الريح - 00:01:11

وهيجانها هو اشتداد هبوبها وقوة عصفها  جاءت السنة عن نبينا عليه الصلاة والسلام بما يقال عند اشتداد هبوب الريح عادة عندما تشتد الريح قد يحصل للانسان بعض الضرر او شيء من الضرر - 00:01:34

اما في شخصه هو او في بعض ممتلكاته او بعض زروعه او نحو ذلك فمن لا فهم عنده ولا دراية يبادر الى سبها يبادر الى سب الريح مع ان الريح مسخرة - 00:02:04

ومدبرة وليس لها من امرها شيء وانما هي طوع امر مسخرها سبحانه وتعالى ولهذا جاء في الحديث حديث ابي هريرة هذا الذي ساقه المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الريح من روح - 00:02:28

لله والاظافة هنا اظافة خلق لان ما يضاف الى الله سبحانه وتعالى على نوعين اما اظافة خلق او اضافة وصف فاظافة الريح هنا وانها من روح الله اي الارواح التي خلقها واوجدها سبحانه وتعالى بقدرته وبمشيئته سبحانه وتعالى - 00:02:52

تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب تارة تأتي الريح محملة بالرحمة ومن ذلكم ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله وارسلنا الرياح لواقح اي تلقح السحاب وايضا فيها النفع العظيم للزروع والاشجار - 00:03:23

حتى ان من نفعها انها تنقل لقاح بعض الشجر الى بعض ففيها نفع عظيم جدا وفوائد كبيرة لا يحصيها الا رب هذه الريح وخالقها سبحانه وتعالى. فهي تارة تأتي بالرحمة - 00:03:50

وتارة تأتي بالعذاب ومن الامم السابقة من كان هلاكم بالريح الريح القاصف الريح الشديدة التي تهلك الناس وتدمر البيوت وتجتث الاشجار وتهلك المواشي فتارة تأتي الرحمة وتارة تأتي بالعذاب. قال فاذا رأيتموها فلا تسبوها - 00:04:10

فاذا رأيتموها فلا تسبوها هذا نهي عن سب الريح وان سبها عمل محرم لا يجوز للمرء حتى لو حصل له ظرر سواء في نفسه او ماله او زراعته او غير ذلك - 00:04:45

لا يجوز له ان يسبها لماذا؟ لانها مسخرة النهي عن سبها نظير النهي عن سب الدهر قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر يقلب الليل والنهار - 00:05:01

سب الدهر وهو مقلب لا يملك من امره شيء سب لمقلبه سب لمقلبه وسبوا الريح التي لا تملك من امرها شيء بل هي مسخرة سب

لمسخرها ولهذا لا يجوز ان تسب الريح - 00:05:24
لا يجوز اذا اشتد هبوب الريح ان يقول القائل قاتل الله هذه الريح او يسبها باي صيغة من صيغ السب فان هذا محرم جاء النهي عنه. قال فلا تسبوها ثم - 00:05:46
ارشدنا عليه الصلاة والسلام الى ماذا نقول قال واسألوا واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها لانه كما قدم عليه الصلاة والسلام في اول هذا الحديث تارة تأتي بالرحمة اي الخير - 00:06:03
وتارة تأتي بالعذاب الشر فناسب والحالة هذه اذا اشتد هبوبها ان تسأل الله خيرها ان تقول اللهم اني اسألك خيرها وخير ما ارسلت به وتتعوذ بالله من شرها اللهم اني اعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به - 00:06:20
وهذه الكلمات الصحيحة القويمة التي ينبغي المسلم ان يبادر اليها عند اشتداد هبوب الريح نعم وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال - 00:06:43
اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما في فيها وشر ما ارسلت به في هذا الحديث يوضح الذي قبله فالذي قبله قال فاسألوا الله خيرها - 00:07:07
وتعوذوا بالله من شرها. هنا ذكر الصيغة التي تقال وهي صيغة عظيمة تامة. جاءت عن نبينا عليه الصلاة سلام انه كان يقول اذا عصفت الريح يعني اشتد هبوب الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به - 00:07:28
اسألك خيرها يعني ان تكون رحمة لانها تارة تكون رحمة وتارة تكون عذابا واعوذ بك من شرها اي ان تكون ارسلت عذابا فاسألك خيرها فهي ان ارسلت بالرحمة فهي خير وان ارسلت بالعذاب فهي شر - 00:07:54
قال وخير ما فيها اي ما اودع الله سبحانه وتعالى فيها اي من خيرات وفوائد ومنافع عظيمة ومن ذلكم تلقيح اه السحاب وايضا تلقيح الاشجار وايضا تنقية الارظ والجو الى غير ذلك من فوائدها العظيمة ومنافعها - 00:08:18
اه الكبيرة حتى انها لا تنقل من اجواء الناس ما يكون في الاجواء من سقم او امراض بسبب تراكم بعض الاشياء فتأتي الريح فتطيب الجو وتنقيه فيحصل للناس الراحة والهواء النقي وتلقح الاشجار اه تلقيح السحاب الى غير ذلك من الخيرات - 00:08:45
التي يجعلها الله سبحانه وتعالى فيها قال وخير ما فيها وخير ما ارسلت به وهي تارة ترسل الرحمة وتارة ترسل بالعذاب نعم وفي سنن ابي داوود عن عائشة رضي الله عنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى ناشئا في - 00:09:11
فوق السماء ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان امطرت قال اللهم صيبا هنيئا ثم ختم رحمه الله هذا هذا الفصل حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى - 00:09:37
ناشئا في في افق السماء. اذا رأى ناشئا في افق السماء الناشئ اه السحاب الناشئ السحاب ينشأ يتكون بمشيئة الله سبحانه وتعالى في افق السماء فكان اذا رأى ناشئا في افق السماء تعود عليه الصلاة والسلام - 00:10:03
قد قال الله سبحانه وتعالى فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارظ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى - 00:10:26
الا مساكنهم. اما الاشخاص فهلكوا هلاك نفس واحدة بتلك الريح القاصر فلما رأوا هؤلاء تكون السحاب العارض. قالوا هذا عارظ ممطرنا وما علموا انه يحمل العذاب والعقوبة التي اهلكتهم كلهم. هلاك نفس واحدة فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. اما - 00:10:45
اما الاشخاص لم يبقى منهم واحد ولم تبقى منهم نفس منفوسة فالنبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى العارظ او رأى الناس في اه السماء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه تعود - 00:11:10
ترك العمل ترك العمل يعني توقف عما هو فيه اه وتعوذ بالله من شرها والتوقف هنا ليس توقف كليا مطلقا لكنه يعني تعايش مع هذا الامر الذي نشأ او حدث - 00:11:27
بالله سبحانه وتعالى من شرها يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها وهذا فيه اه فيه ان ان تارة تأتي بالعذاب تأتي بالشر تأتي العقوبة

فاذا رأى الانسان ذلك تعوذ بالله من شرها ويسأل الله سبحانه وتعالى اه خيرها - 00:11:47
قال فان امطرت فان امطرت نزل المطر فيقول عليه الصلاة والسلام حينئذ اللهم صيبا هنيئا فاللهم صيبا صيبا اي مطر او كصيب من السماء. الصيب المطر آآ هنيئا اي فيه الهنائة بالناس والنفع والفائدة لهم - 00:12:11
شربا وسقيا ولزروعهم واشجارهم ولمواسيهم وارضهم وخصب ديارهم. اللهم اجعله صيبا هنيئا يعني يهنأ الناس بابه وما يترتب عليه من خيرات ومنافع نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الثامن والعشرون في الذكر عند الرعد - 00:12:39
كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما اذا سمع الرعد ترك الحديث فقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وعن كعب رضي الله عنه انه قال من قال ذلك ثلاثا عوفي من الرعد - 00:13:05
قال اه في الذكر عند الرعد عند الرعد الرعد الصوت العالي الذي يصحب يصحب السحاب ونزول اه الامطار وقد قال قد قال الله سبحانه وتعالى في سورة عرفت بهذا الاسم الرعد - 00:13:27
قال يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته فوصف الرعد بذلك انه يسبح بحمد الله سبحانه وتعالى فكان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه اذا سمع الرعد ترك الحديث يعني توقف - 00:13:48
عن الحديث او الدرس او نحوه فقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته فهذا الذكر مأثور عن بعض الصحابة وبنحوه ايضا عن ابن عباس جاء في - 00:14:09
الادب آآ المفرد بسند ثابت اه انه اذا سمع الرعد رضي الله عنه قال سبحان الذي سبحت له قال سبحانه الذي سبحت له سبحت له اي كما دل على ذلك الكريمة. ويسبح الرعد بحمده. فالرعد يسبح بحمد الله. عز وجل - 00:14:31
وان كنا لا نفقه تسبيحة تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقه تسبيحه. فهو يسبح بحمد الله ونؤمن بذلك. نؤمن كما اخبرنا الله سبحانه وتعالى ان ان الرعد يسبح - 00:14:55
بحمد الله سبحانه وتعالى فاذا سمعنا صوته كنا مثل ما جاء في هذا الاثر سبحان الذي يسبح الراد بحمده والملائكة من خيفته او كما قال ابن عباس سبحان الذي سبحت له سبحان الذي سبحت له - 00:15:19
نعم وعن كعب قال وعن كعب انه قال من قال ذلك عوفي من الرعد عوفي من الرعد والرعد قد يكون فيه فقد يكون فيه ظرر على على بعظ الناس ولهذا في الاية الكريمة - 00:15:38
قال بعده ويرسل الصواعق. ويرسل الصواعق قد يصحب ذلك عقوبات او ضرر اه او نحو ذلك. قال فمن قال ذلك عوفي عوفي من الرعد نعم وفي الترمذي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد - 00:15:57
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ثم اورد هذا الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقال عند سماع صوت الرائد وانه عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك - 00:16:27
ولكن اه اه اسناده ضعيف اسناده ضعيف غير ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا اخره ابن قيم مع انه حديث مرفوع وقدم عليه المروي عن عبد الله ابن الزبير لصحة - 00:16:54
باسناده نعم قال رحمه الله تعالى الفصل التاسع والعشرون في الذكر عند نزول الغيث في الصحيحين عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح - 00:17:11
بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا فقال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:17:31
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بكذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكواكب عقد رحمه الله هذا الفصل لبيان ما يقال اه عند نزول غيث اذا نزل - 00:17:51
الغيث ماذا يقال آآ اورد حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصبح

بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل. يعني امطروا ليلا - 00:18:14
ولما صلى بهم عليه الصلاة والسلام آآ صلاة الفجر آآ القى فيهم هذا البيان وهذه الموعظة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ويستفاد من هذا ان من الهدي النبوي وعظ الناس في اه الحدث المعين الذي يحتاج فيه الناس الى ان يعلموا ولا سيما ان كانت في الناس اخطاء تتعلق بهذا - 00:18:34
الامر فيناسب اه عند الحدث المعين ان يوعظ الناس ويبين ما يصح ان يقال ويفعل وايظا ما لا يصح ان يقال وما لا يصح ان يفعل. فعلى اثر السماء من الليل قال في - 00:19:05
اه في اه قال لهم بعد صلاة الصبح عليه الصلاة والسلام هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر مؤمن اصبح من عباده مؤمن بي وكافر. هذا الايمان وهذا الكفر على اثر حدوث - 00:19:23
النعمة فالناس على اثر حدوث النعمة مطر او غيره ما بين مؤمن وكافر آآ الكافر شأنه كما قال الله يعرفون نعمة الله ثم وينكرونها واكثرهم الكافرون والمؤمن يعرف انها من عند الله فيحمد الله يشكره على نعمه ويجاهد نفسه على استعمالها في مراضيه. وطاعته وما يقرب اليه - 00:19:48
سبحانه وتعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفظل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب فذلك مؤمن وكافر بالكوكب مؤمن بي اي اني انا المنعم وانا المتفضل وانا المسي للنعمة والمتفضل بالمنة وحدي لا شريك له مؤمن ان النعمة - 00:20:20
من الله وما بكم من نعمة فمن الله مؤمن بي مؤمن بي اي اني انا المنعم المتفضل الرب آآ المدبر الذي بيدي ازمة الامور مؤمن بي وكافر بالكوكب لانه اظاف اظاف النعمة الى مسديها والمتفضل بها جل في علاه لم يظفها الى الكوكب او نحوه - 00:20:49
قال ومن قال مطرنا نعم ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. يعني اظاف المطر الى النوء قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 00:21:16
من يقول مطرنا بنوء كذا وكذا لا يخلو من حالتين اما ان يكون ذلك عن اعتقاد ان النوم هو المنزل للغيث ان النوم هو المنزل للغيث. يعتقد ذلك هذا كفر اكبر - 00:21:41
هذا كفر اكبر والحالة الثانية ان يعتقد ان النوء بسبب ليس هو المنزل الغيث ويعتقد انه سبب وفيظيف النعمة الى السبب لا يظيفها الى المسبب المنعم سبحانه وتعالى وهذا شرك اكبر - 00:22:01
وسيلة من وسائل الشرك هذا شرك اصغر ووسيلة من وسائل الشرك الاكبر على ان النوء على ان النوم ليس سبب نزول الغيث ليس سبب نزول غيث ولهذا شرع لنا ان نصلي صلاة الاستسقاء وان نستغفر - 00:22:24
ويترتب على الاستغفار نزول الغيث مر معنا قريبا ان السماء ما كان فيها وسيأتي ايظا ما كان فيها سحاب. فصلى بهم ودعا تكون السحاب وانعقدوا ونزل المطر اين اين اي نوع هذا - 00:22:51
المطر ينزل برحمة الله بفظل الله منة الله سبحانه وتعالى على العباد والعباد اذا توجهوا الى الله صادقين ملحين على الله بالدعاء مستغفرين منيبين الى الله نزل عليهم الغيث فقلت استغفروا ربكم انه كان - 00:23:14
وفر يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم - 00:23:34
فهذا فيه ان من اعظم اسباب نزول الغيث الاستغفار والاكثار من وصلاة الاستسقاء والتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء اللهم اغثنا اللهم اغثنا اي نوء هذا فمن قال مطرنا بنوء كذا ولا يخلو من حالتنا اما ان يعتقد ان النوء هو المنزل فهذا كفر اكبر - 00:23:55
واما ان يعتقد انه سبب فيظيف النعمة الى السبب فهذا من الشرك الاصغر وهو من ذرائع الشرك الاكبر آآ وليس هو السبب وانما السبب آآ آآ توجه العباد واستغفارهم وافتقارهم والتجاؤهم واضطرارهم الى الله - 00:24:24
وتعالى. نعم ولا وقد قيل ان الدعاء عند نزول الغيث مستجاب. وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا. قال وقد قيل ان الدعاء عند نزول الغيث مستجاب - 00:24:49
ان الدعاء عند نزول الغيث مستجاب. يعني لا يرد. وهذا ورد فيه حديث يعني اه اسناده ضعيف ويحسن بعض العلماء لما له من من من شواهد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اطلبوا - 00:25:16
اه اطلبوا اجابة الدعاء عند نزول الغيث واقامة الصلاة والتحام الصفين او كلاما هذا معناه ويحسن بعض اهل العلم لما له من من شواهد قال وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر يعني بعد ان ينزل - 00:25:35
قال صيبا نافعا اي اللهم اجعله صيبا نافعا ينتفع به العباد نعم وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول - 00:26:01
الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر. فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه. نعم هذا ليس من الذكر. ليس من الذكر الذي يقال وانما فعل كان يفعله فذكره - 00:26:20
ابناء هذا ذكر كان يفعله صلى الله عليه وسلم فذكره الامام ابن القيم رحمه الله بالمناسبة اورد هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول - 00:26:40
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر يعني حسر ثوبه نحاه عن بعض بدنه حتى المطر يلامس البدن مباشرة يلامس البدن مباشرة. لا يحول بينه وبين المطر الثياب وانما يلمس آآ البدن آآ مباشرة - 00:26:59
آآ قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه المطر يعني اصاب بدنه والله سبحانه وتعالى قال في القرآن ونزلنا من السماء ماء مباركا فهذا ماء مبارك - 00:27:22
اه جعل الله سبحانه وتعالى فيه بركة ومن بركة النفع العظيم الذي يجعله الله سبحانه وتعالى في نزول هذا الغيث وانتفاع الارظ انباتها اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ففي بركة عظيمة و - 00:27:39
ونفع عظيم فكان يحسر عن عن ثوبه حتى يصيب المطر. فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه حديث عهد بربه والسماء ينزل اه نعم المطر ينزل من السحاب - 00:27:57
والسحاب مكانه بين السماء والارض بين السماء والارض ولهذا اذا ركبنا الطائرة في في الاسفار يكون السحاب والمطر كله تحتنا السحاب والمطر كله تحتنا والسماء فوقنا فالسحابة بين اه اه بين السماء والارض - 00:28:22
لكن تأتي يأتي في الايات كثيرا وانزلنا من السماء نزلنا من السماء هل مراد السماء اي المبنية لا السماء تارة تطلق ويراد بها المبنية. وتارة تطلق ويراد بها مطلق العلو - 00:28:46
وتارة تطلق ويراد بها مطلق العلو. فكل ما علا عليك فهو سماء لعلوه وارتفاعه. فما سما وعلاء يقال له سماء لعلوه وارتفاعه ولهذا السحاب ينزل من السماء اي من العلو - 00:29:05
من العلو فلما كان نزوله من علو قال حديث عهد اه صلوات الله وسلامه عليه قال حديث عهد بربه يعني لكونه نزل من علو نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الثلاثون - 00:29:21
في الذكر والدعاء عند زيادة المطر وكثرة المياه والخوف منها. وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال دخل رجل المسجد يوم جمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس. فقال يا رسول الله - 00:29:38
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. فطلعت من ورائه سحابة مثل - 00:29:58
فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا. ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول - 00:30:28
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم

على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. ثم نعقد رحمه الله هذه الترجمة في الذكر والدعاء - 00:30:48

عند زيادة المطر وكثرة الماء والخوف منها لان المطر اذا زاد وكثر وتوالى اه نزوله وتتابع اه ربما يترتب عليه مضار كثيرة. قد تتلف الزروع وقد ايضا تهلك الماشية وايضا قد تتدمر اه البيوت - 00:31:18

وقد تخرب كثير من الممتلكات قد يترتب عليه مضار فماذا يقال عند كثرة نزول المطر والخوف من هذه المظار والخوف من هذه المضار وهذا لا يقال عند نزول المطر ابتداء - 00:31:46

لا يقال عند نزول المطر ابتداء وانما اذا تتابع النزول وكثر الماء وخاف الانسان من هذه المضار فيقول ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام في كما في هذا الحديث اللهم حوالينا ولا علينا - 00:32:04

اللهم حوالينا ولا علينا. يدعو الله عز وجل ان يصرفه عن هذا المكان الذي كثر عليه الماء وخشية مضرة وان يكون في الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر حيث يحصل النفع وتنتفي المظرة - 00:32:22

اورد رحمه الله تعالى حديث انس رضي الله عنه آآ ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا - 00:32:42

سل الله ان ينزل علينا الغيث. الماشية هلكت والزروع تضررت فاه اسأل الله عز وجل بان يغيثنا فمد عليه الصلاة والسلام يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاث مرات - 00:33:01

قال انس رضي الله عنه والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة يعني السماء صحو تام ليس فيها سحاب وليس فيها قطع قليلة من السحاب اصلا السماء صحوا - 00:33:23

وما بيننا وبين السلع سلع الى هذه الجهة من المسجد النبوي وما بيننا وبين سلع وهو جبل معروف ما بيننا وبين سلع من بيت ليس هناك بيوت بيننا وبين سل - 00:33:43

اه لكن الان اخرج من باب المسجد هل ترى سلع او بينك بين او بينه بيوت كثيرة جدا. قال ما بيننا وبين بيوت؟ يعني نرى سلع ويرون السماء كلها صاحو لا سحاب ولا قطع متفرقة قليلة من السحاب - 00:34:01

قال ما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة طلعت من ورائه سحابة مثل الترس. مستديرة طلعت من ورائه فلما توسطت السماء انتشرت على المدينة - 00:34:24

ثم امطرت اين انه لما يقول اولئك الظلال مطرن بنوء كذا مطرنا بنوء كذا اين النوء؟ لكن تلك تعلقات جاهلية باطلة ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان بينما المؤمن تعلقه بالله - 00:34:48

وايمانه بالله وثقته بالله وتوجهه الى الله سبحانه وتعالى وعندما ينزل مطر يعرف انه محض فضل الله فيبادر الى ان يقول بفظل الله ورحمته قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا - 00:35:10

اي اسبوعا كاملا كانوا ذلك اليوم يوم الجمعة يوم صحو ولا في سحاب اصلا ولا قطع قليلة من السحاب فتكون ذلك السحاب وامطر قر اسبوعا كاملا ما يرون الشمس على اثر هذه الدعوات المباركة مد يديه عليه الصلاة والسلام والصحابة يؤمنون اللهم اغثنا اللهم اغثنا - 00:35:31

فحصل هذا الخير آآ العظيم قال اه فما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجم في الجمعة المقبلة قد يكون نفس الرجل قد يكون اخر طرف - 00:35:58

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل. نفس الجملة اللي التي قيلت في الاسبوع الماضي نفسها باللفظ الاسبوع الماضي قال هلكت الاموال وانقطعت السبل بسبب ماذا - 00:36:16

الجفاف بسبب الجفاف القحط الجذب عدم وجود الماء والاسبوع الذي بعده نفس الجملة قيلت هلكت الاموال وانقطعت السبل لكن السبب ماذا كثرة الامطار وغزارتها وتوالي نزولها وانهمارها. قال هلكت الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يمسكها عنا - 00:36:38

ادعو الله ان يمسكه عنا لان نترتب على هذه الكثرة آآ هذا هذا الظرر الذي حصل ويخشى ايضا ان ان يتزايد استفاد من ذلك ان هذه الدعوة لا يبادر اليها عند نزول المطر وانما مثل ما ذكر ابن القيم عند تزايد - 00:37:04
وكثرة المياه وحشة الظرر يصار الى هذه الدعوة. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم حوالينا يعني حوالي لا المدينة ولا علينا. اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر اي اجعله على الجبال - 00:37:26
الاودية والاماكن التي فيها منابت للاشجار حتى يحصل النفع العظيم ويأمن الناس من آآ المضرة قال اقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وخرجنا نمشي في الشمس وهذا فيه عظيم بركة الدعاء وان الدعاء مستجاب اذا صدق العبد مع الله والح في دعاء ربه سبحانه - 00:37:46
وان العبد في في ملمات ينبغي ان يفزع الى الدعاء يدعو الله بالحاح وصدق فلا يأتي بالحسنات الا الله ولا يصرف السيئات الله. نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الحادي والثلاثون في الذكر عند رؤية الهلال. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:38:16
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال الله اكبر اللهم اهله بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى. ربنا وربك الله قال في الذكر عند رؤية الهلال. عند رؤية الهلال. الهلال يرى - 00:38:40
في اول الشهر في اول الشهر لان اه اه القمر قدره الله سبحانه وتعالى منازل كل يوم ينزل منزلة ففي اول الشهر يكون خيط رفيع جدا ثم اليوم الثاني يزيد والثالث وهكذا - 00:39:06
فالايام الاولى من الشهر يسمى هلال اليوم الاول والثاني والثالث ثم بعد ذلك يصبح قمر بعد ذلك يصبح قمر ليس هلالا. فعند رؤية الهلال يعني في اه اول الشهر في اليوم الاول اليوم الثاني - 00:39:31
اليوم الثالث اذا رأى المرء اه الهلال اه يشرع له ان يدعو بهذه الدعوة المأثورة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام قال عبد الله ابن عمر رظي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال - 00:39:50
كبر قال الله اكبر اذا رأى الهلال قال الله اكبر تعظيما لمن خلقه واوجد سبحانه وتعالى وان هذا القمر مخلوق لله سبحانه وتعالى وهو اية من آآ ايات الله ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد للشمس - 00:40:14
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. فالقمر مخلوق من مخلوقات الله واية من الايات العظيمة الدالة على عظمة الخالق وان تقديره لهذه المخلوقات بحسبان وآآ سبحانه وتعالى قدر آآ سير آآ هذا القمر ومنازله وايضا سير - 00:40:39
الشمس والشمس والقمر بحسبان اي بمسار دقيق لا تتقدم عنه ولا تتأخر لا تنخفض عنه ولا ولا ترتفع. لا تميل عن يمينا ولا شمالا بدقة في المسار. الذي قدره الله - 00:41:05
سبحانه وتعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل السابق النهار وكل في فلك يسبحون بتقدير الخالق العظيم والرب الجليل فلما يرى الهلال يكبر تعظيما للخالق. تعظيما للخالق المبدع العظيم. الذي اوجد هذه المخلوقات التي هي ايات على - 00:41:25
كمال خالقها وعظمة مبدئها سبحانه وتعالى ثم يقول اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام يدعو الله عز وجل بهذه الدعوات في اول الشهر عند رؤية الهلال - 00:41:48
وهذا فيه تنبيه ان الشهور مستودع الاعمال الشهور ما وجدت عبثا ما وجدت الشهور عبثا وجدت لتكون مستودعا للاعمال لاعمالك الصالحة التي يسرك ان تلقى الله سبحانه وتعالى بها فاذا ولد شهر جديد اذا ولد شهر جديد وكنت من اهله ورأيت هلالا - 00:42:15
فكبر ربك سبحانه وتعالى معظما له. ثم بادر بدعائه بهذه الدعوة اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة هو الاسلام بحيث تكون هذه حالنا فيه. امن وايمان وسلامة واسلام  ذكر الايمان والاسلام فهما شيئان - 00:42:43
عند اجتماعهما يراد بالايمان العقيدة الصحيحة. ويراد بالاسلام الاعمال الصالحة الزاكية المقربة الى الله سبحانه وتعالى وذكر مع ايمان الامن وذكر مع الاسلام السلامة فالايمان قرين الامن والاسلام قرين السلامة. بمعنى انه لا امن ولا سلامة الا بالايمان والاسلام - 00:43:08
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فالامن مع الايمان كل ما

عظم الايمان عظم الامن كل ما ضعف الايمان ضعف الامن. ولهذا تسأل الله - 00:43:38
عز وجل في اول كل شهر ان يمن عليك وان يهله اه بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحبه وترضاه. والتوفيق ما تحبه وترضاه اي ان توفقنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. ثم تقول ربنا وربك الله - 00:44:01
هل انت مخلوق لله مخلوق لله ونحن مخلوقون لله وربنا واحد ووالله العظيم واليه التوجه واليه اه الرغبة العبادة والذل والخضوع سبحانه وتعالى. الحاصل ان هذه دعوة عظيمة جدا تقال عند آآ - 00:44:30
رؤية الهلال من اول كل شهر ليس هلال رمظان ولا غيره. وانما عند رؤية الهلال من اول كل شهر ادعوا بهذه الدعوة وهي تقال عند رؤية الهلال تقال عند رؤية الهلال - 00:44:52
والرجل الكثيف الذي لا يرى اذا كان يصحب شخصا وقال له هذا الهلال رأيته فيدعو يدعو بهذه الدعوة لكنها دعوة متعلقة بالرؤية برؤية اه الهلال نعم وفي سنن ابي داود عن قتادة انه بلغه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال - 00:45:10
هلال خير ورشد وهلال خير ورشد وهلال خير ورشد امنت بالله الذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا. ثم اورد هذا الحديث - 00:45:37
في سنن ابي داوود عن قتادة انه بلغه. انه بلغ وهذا من البلاغات. وهذا من اه البلاغات والاصل في البلاغ انه ضعيف. الاصل في البلاغ انه ضعيف الا ان يأتي اه اسناد اه متصل يبين صحته وثبوته والا الاصل انه ضعيف - 00:45:57
فالحديث من البلاغات وهو ضعيف غير ثابت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام لكن يغني عنه الثابت في الحديث الذي قبله نعم الفصل الثاني والثلاثون في الذكر للصائم وعند فطره. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:46:24
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر امام العادل ودعوة المظلوم. حديث حسن. ثم اورد رحمه الله هذا الفصل في الذكر للصائم  عند فطره - 00:46:48
اه الصائم في عبادة عظيمة جدا وحبيبة الى الله سبحانه وتعالى وللصيام وخاصة في اه رمظان خصوصية في الدعاء ولهذا اذا قرأت ايات الصيام في آآ سورة البقرة اه الاية الاولى والثانية والثالثة في الصيام - 00:47:15
الرابعة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ثم فالصيام احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. فجاءت اية الدعاء متوسطة في اثناء ايات - 00:47:42
آآ الصيام. فهذا يفيد ان الصيام له له خصوصية في الدعاء. وان دعوة الصائم مستجابة وخاصة في هذا رأى المبارك العظيم شهر رمظان اه المبارك. فيتحرى فيها الصائم الدعاء في اوقات المختلفة - 00:48:02
ولعل ارجى ما يكون عند اه الفطر في اشد حالات الصائم في عطشه وجوعه وتوقانه للماء والطعام ففي هذه الحالة الشريفة هي حال توجه ودعاء اه الى الله سبحانه وتعالى - 00:48:24
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر الصائم حين يفطر وفي بعض المصادر حتى آآ حتى يفطر - 00:48:48
الصائم حتى يفطر والامام النووي رحمه الله في كتابه الاذكار اه قرر ان هذا هو الثابت ان هذا هو الثابت حتى يفطر وهذا يوضح ما سبق ان الصيام حال شريفة جدا - 00:49:06
تستجاب فيها الدعوة ويتحرى فيها الدعاء واحرى ما يكون عند الفطر يعني عند الفطر اشتداد اشداد العطش وتحري الافطار واكمال هذه العبادة عبادة الصيام تقربا الى الله سبحانه وتعالى  والامام العادل الامام العادل - 00:49:26
شأن عظيم جدا وهو من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن اعظم النصح لولاة الامور ان يدعى لهم بالتوفيق للعدل - 00:49:54
والدين النصيحة ومن النصيحة النصيحة لولي الامر. من اعظم النصيحة لولي الامر ان يدعى له بالتوفيق للعدل وان يكون امام عدلا وامامة خير هذا من النصيحة له ومن يدعو على ولي الامر او يسب ولي الامر هذا غير موفق وعلى غير سنة وعلى غير هدي لان

وليس - 00:50:16
وهذا من النصيحة في شيء وانما النصيحة في دين الله عز وجل ان يدعى له بالتوفيق وبالعدل نحو ذلك من الدعوات عظيمة التي يرجى الله سبحانه وتعالى اه ان ان يجيبها بل كان بعض السلف يقول في الفضيل ابن - 00:50:40
وغيره لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها لولي الامر وولي الامر العادل دعوة مستجابة لشرف المقام الذي هو فيه والتوفيق العظيم الذي اه من الله سبحانه وتعالى عليه به ودعوة المظلوم - 00:51:00
دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب نعم قال ورواه ابن ماجة عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:19
كما يقول ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد قال ابن ابي مليكة سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما اذا افطر يقول اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي - 00:51:35
وهذا الحديث هو عند ابن ماجة عن ابن ابي مليكة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره دعوة - 00:51:56
ما ترد عند فطره دعوة ما ترد لكن الحديث سنده ضعيف ويغني عنه ما تقدم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر نعم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك - 00:52:10
افطرت ومن وجه اخر اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع العليم نعم وهذا ضعيف الاسناد ولهذا قال يذكر رحمه الله تعالى وظعفه رحمه الله في كتابه - 00:52:34
زاد المعاد لكن آآ صح من حديث ابن عمر نعم وفي الباب حديث صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. نعم هذه دعوة ثابتة اذا - 00:52:53
افطر المرء يدعو بها يدعو بها مستشعرا اه النعمة نعمة الله علي وفضله ذهب الظمأ وابتلت العروق هذا فيه استشعار عظيم النعمة و المنة منة الله على عبده ثم يرجو الله سبحانه وتعالى آآ الاجر العظيم والجزاء الواسع وثبت الاجر ان شاء الله - 00:53:20
نعم نكتفي بهذا القدر وانبه قبل ان اختم على بعض آآ الامور اولا آآ ان كان آآ رمظان فالدرس باقي باذن الله بعد العصر وآآ ان كان آآ هذا اخر يوم من ايام رمضان فالدرس يتوقف - 00:53:44
اه الى منتصف اه شهر ذي القعدة. يعني توقف شهر شوال منتصف اه شهر ذو القعدة تقريبا. اه باذن الله للتدريس واول ما اعود اكمل ما بقي من هذا الكتاب - 00:54:12
اول ما اعود ابدأ باكمال ما بقي من هذا الكتاب ثم ارجع الى الكتاب الاصل الذي توقفنا عنده قبل رمظان وهو كتاب معارز القبول. فاذا بدأت اولا ابدأ باكمال هذا القدر اليسير - 00:54:27
وكنت اودا اتمه الكتاب كاملا في رمظان لكن قدر الله عز وجل وما شاء فعل لكن اكمله ان شاء الله اه اه اول ما نبدأ في اه بتوفيق من الله عز وجل وتيسير في منتصف شهر ذي - 00:54:46
بعده باذن الله سبحانه وتعالى وآآ ايضا بمناسبة اننا في خواتيم هذا الشهر المبارك وفي تمامه وفي استقبال عيد الفطر اما غدا او بعد غد فان نسأل الله عز وجل ان يختم لنا - 00:55:06
شهرنا اجمعين بالخير القبول والعتق من النار والفوز برضا الله سبحانه وتعالى وان من علينا اه اجمعين ادراك رمضان اعواما عديدة على طاعة وحسن عمل وحسن تقرب اه الى الله - 00:55:28
سبحانه وتعالى ويوم العيد يوم عظيم مبارك من ايام الله سبحانه وتعالى هو يسمى هذا العيد الذي نستقبله عيد الفطر لانه اه جاء على اثر الفطر من هذه العبادة العظيمة التي هي ركن من اركان الاسلام - 00:55:50
كما ان العيد الاخر يسمى عيد الاضحى لانه يرتبط ايضا بعبادة عظيمة وعبادة اه الحج حج بيت الله اه الحرام فهذا العيد المبارك ينبغي ان يعلم انه عيد ايمان وعيد طاعة - 00:56:12

لله سبحانه وتعالى وعيد الشكر وعيد رجاء رجاء القبول من الله سبحانه وتعالى ولهذا كان آآ الصحابة رضي الله عنهم انهم اذا لقي بعظهم بعظا يوم العيد قال احدهم للاخر تقبل الله منا ومنك هذه كلمتهم - 00:56:33

وهي سنة ماضية كما قال ابن بطة في كتابه الابانة قال هي آآ سنة ماضية بين المسلمين من زمن الصحابة رضي الله عنهم اذا لقي المسلم اخاه يوم العيد ان يقول له تقبل الله منا ومنك - 00:56:57

اي تقبل الله صيامك وتقبل الله قيامك وتقبل الله قراءتك للقرآن واذكارك وصدقاتك وغير ذلك من اعمالك الصالحة فيوم العيد يوم رجاء قبول للعمل والعبد الذي آآ يرجو ربه قبول عمله في يوم العيد - 00:57:15

لا يباشر في يوم العيد امورا تسخط الله وتغضبه سبحانه وتعالى لا يباشر يوم العيد امورا تسخط الله عز وجل وتغضبه. ولهذا ينبغي ان يعلم ان العيد عيد ايمان ليس عيد - 00:57:40

فسوق وعيد مجون وعيد فجور خلاعة وغير ذلك من اعياد اهل الكفر اعياد اهل الكفر مرتبطة كفرهم ولهذا من صورها الفجور والفسوق اه الضلال والمنكرات العظيمة والخمور وغير ذلك من الامور آآ آآ الشنائع آآ الكبائر التي تسخط الله سبحانه وتعالى لكن لا غرابة على اولئك - 00:57:56

لانها اعياد كفر اعياد كفر بالله لكن اعيادنا اعياد ايمان اعيادنا اعياد ايمان ومرتبطة بالصيام وبالطاعة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى فليس في اعياد المسلمين صور من صور الفسق والفجور المنكرات. فاذا فعلت من بعض الناس فهذا من رقة دينهم - 00:58:28

ضعف ايمانهم وعدم وعدم فهمهم آآ حقيقة العيد وما ينبغي ان ان يكون عليه آآ المسلم وبعض الناس يأخذ بعض النصوص على غير مأخذها آآ دعهم فان لنا رخصة فيوسع الامر فيفعل امور من كبائر الذنوب. وعظائم الاثام - 00:58:55

واشياء محرمة واضحة في شرع الله سبحانه وتعالى يفعلها بعض الناس يوم العيد يقول العيد رخصة العيد رخصة ليس في الحرام ليس في مباشرة الكبائر وعظائم الذنوب بل من بل من يباشر كبائر الذنوب في يوم العيد - 00:59:22

حاله كمن قال الله عنهم ولا تكونوا كالتي نعم نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. يأتي في رمظان صيام وعبادة واعتكاف وتقرب الى الله. ثم ما بنى في رمظان في يوم العيد بارتكاب الكبائر. وعظائم الذنوب التي تسخط الله سبحانه وتعالى. فالواجب على - 00:59:44

المسلم ان يتقي الله وان يستشعر بهجة العيد وجمال العيد وظياء العيد وانس العيد والسعادة العظيمة التي في العيد لكن لا يكون في العيد آآ المنكرات المخالفات التي تسخط الله سبحانه وتعالى. من ذلك - 01:00:08

وانبه عليه لخطورته جدا التبرج والسفور بعض النساء في يوم العيد تتزين وتتجمل وتتعطر وتذهب في المنتديات العامة التي تختلط فيها بالرجال بكامل زينتها وحللها وعطرها وهذا يترتب عليه من الفساد والشر في في يوم العيد - 01:00:28

ما لا يعلم خطره اه الا الله سبحانه وتعالى. فالواجب علينا تقوى الله عز وجل وان نصون عيدنا عن كل ما يسخط الله سبحانه وتعالى وان نتلاقى فيه بالسعادة ورحابة الصدور والتآلف والتحاب والتآخي والتواد - 01:00:51

وآآ آآ الدعاء يدعو بعضنا لبعض ولا سيما آآ هذه الدعوة العظيمة المباركة التي هي سنة ماضية من زمن الصحابة رضي الله عنهم تقبل الله آآ منا منا ومنكم. فنسأل الله عز وجل لنا اجمعين القبول والتوفيق لرضاه والمعونة على - 01:01:11

طاعته وان يبلغنا اجمعين رمظان اعواما عديدة وازمنة مديدة على حسن طاعة وحسن عمل وحسن تعبد وتقرب لله عز وجل في امن وايمان وسلامة واسلام بمن من الله وفضل سبحانه وتعالى - 01:01:39

ايضا امر اخر اه اعرج عليه واقف وقفة تتعلق به تحدثا بنعمة الله علينا اه اه في هذه البلاد ومنة الله سبحانه وتعالى على على ولاة امرنا ورجال امننا نسأل الله عز وجل ان يزيدهم توفيقا وتسديدا وان يبطل كيد الكائدين - 01:01:59

وعدوان المعتدين وظلم الظالمين لعل كلكم قد سمع اه توفيق الله سبحانه وتعالى ولاة الامر ورجال الامن باحباط عملية خطيرة جدا في مكة اشرف البقاع. واطهرها الارض المقدسة وبلد الايمان فكانت هناك من الفئة الضالة - 01:02:29

منحرفة فئة الشر والفساد كان عندهم تخطيط لا لكن افشله الله عز وجل رد كيدهم في نحرهم واحسب ان هذا ان شاء الله من

توفيق الله عز وجل لولاة الامر ومن اجابة الله سبحانه وتعالى لدعاء المسلمين المستمر ان يجعل كيد - 01:02:59
كائدين في نحورهم وكان واحدا من هؤلاء آآ قد تجهز عملية ولبس هذه الاحزمة آآ الناسفة بين المسلمين في هذا الشهر المبارك. لكن لكن آآ آآ ظبط في في مكانه ودوهما في في - 01:03:22
موقعه وحوصر ففجر نفسه فهلك هو بسلاحه وجاء ورد الله كيده عليه وسلم الله سبحانه وتعالى من شرهم وقبظ على الافراد الذين مع هؤلاء والخلايا التي مع هؤلاء. وهؤلاء يسمون اه - 01:03:44
خلايا الارهاب وانا آآ اقول ان هؤلاء خلايا الشر هؤلاء خلايا الشر لان آآ الشر يصفق في صدورهم صفقا ولهذا يتولد عن هذا هذا الشر الذي يصفق في صدورهم امور عظيمة جدا اه عندما يراها الرائي ويتأملها اه - 01:04:04
المتأمل يدرك انها لا تقع الا من شخص لا رحمة في قلبه. ولا خير والا مثل ما نذكر العام الماضي في قريب مثل هذا الوقت الى جنب المسجد النبوي ونحن في تناول الافطار الناس - 01:04:31
يسمعون صوت اه يدوي واذا بشخص من هؤلاء اهل الشر يفجر بنفسه الى جنب المسجد قتل حوله افراد من المسلمين على مائدة الافطار يفطرون صائمين وكان بعضهم يقولون له تفضل معنا على الافطار - 01:04:51
لكن انظروا الى الشر كيف يصفق بقلوب هؤلاء صفقا وفي نفوسهم حتى يوردهم هذه الموارد التي آآ لا لا لا تكون من من شخص سوي في دينه وايمانه ورحمته وانما شخص والعياذ بالله نزع من - 01:05:11
قلبه الخير وعصف فيه الشر والعياذ بالله عصفا. وآآ هؤلاء تولدت عندهم اه هذه الاعمال المنكرة من فكر خبيث وعقائد فاسدة مباينة للحق ومصادمة له ولهذا يتعوذ بالله المسلم من الفتن ويتعوذ بالله من الشر - 01:05:31
ويسر الله عز وجل لاهله وولده وذريته ان يعيدهم من السرور وان يجنبهم كيد الكائدين وشر الاشرار وان نكون دائما اه على صلة بالله في الدعاء. نلح عليه سبحانه وتعالى ان يحفظ علينا امننا وولاة امرنا وايماننا - 01:06:01
اه وان يحفظ علينا ديارنا وان يجنبنا شر الاشرار وكيد الفجار وكل ندعو الله سبحانه على كل من ارادنا او اراد ديارنا او ولاة امرنا او اراد امننا او ايماننا او اسلامنا او عافيتنا - 01:06:25
او اوطاننا بسوء ان يرد كيده في نحره وان يجعل تدبيره تدميرا عليه. وان يحفظنا والمسلمين في اوطاننا وان يكتب لنا حياة الامن والايمان والسلامة والاسلام والمعافاة والتوفيق لما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرظاه من سديد الاقوال وصالح اه الاعمال - 01:06:45
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله وصحبه جزاكم الله خير - 01:07:13